

أثر استخدام التعلم النشط في تنمية مهارة التحدث بالإنجليزية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً

أ.د/ فرماوى محمد فرماوى / أ.د/ ناصر فواد على غبيش
د/ أبوبكر عبد الحليم عبد الغنى / أ/ هبة أحمد عبد الصبور

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، وقد بلغت عينة البحث عدد (٢٢) طفل من مدرسة النور للمكفوفين بأسويط تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٨) سنوات، وقامت الباحثة بإعداد مقياس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لتحديد وقياس قدرة الطفل المعاق بصرياً على نطق صوت الحرف باللغة الإنجليزية نطقاً صحيحاً، و قدرته على استخدام بعض الكلمات و التعبيرات اللغوية باللغة الإنجليزية في بعض المواقف الحياتية، وتم عمل برنامج قائم على أنشطة التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة رياض الأطفال، تكون البرنامج من (٣٦) نشاط مدة كل نشاط ٣٠ دقيقة.

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال النور في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس مهارات التحدث عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي.

ونتائج هذا البحث تبين فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصرياً اعتماداً على الأنشطة المتنوعة التي تعتمد على الحواس الأخرى.

Abstract

The current research aims to identify the impact of using active learning strategies to develop English speaking skills in visually impaired kindergarten children, and the sample research reached 22 children from the Alnoor school for

blind in Assiut aged 6-8 years. The researcher prepared the English speaking skill scale to determine and measure the ability of a visually impaired child to correctly pronounce the voice of the letter in English and to use some English language words and expressions in certain life situations. A program based on active learning activities was undertaken to develop the English speaking skill of visually impaired children in kindergarten, the course being 36 activities for 30 minutes each. The results of the research found that there are statistically significant differences between the average ranking of the children of Alnoor school in the tribal and dimensional applications of the speaking skills scale at $P < 0.01$ in favor of a dimensional application.

The results of this research show the effectiveness of the program in developing English speaking skills for visually impaired children, based on the various activities that are based on the other senses.

مقدمة :

إن استراتيجيات التعليم التفاعلي النشط والأنشطة التعليمية صممت لكي تأخذ الأطفال خارج نطاق الكتاب، وأحيانا خارج مقاعدهم، وأحيانا أخرى خارج فصولهم، بل والأكثر من ذلك أنها قد تأخذهم أحيانا خارج نطاق الروضة ككل، أي أنها تريد أن تأخذ الأطفال خارج نطاق الطرق التقليدية في التفكير. فاستراتيجيات التعلم النشط والأنشطة التعليمية صممت لجعل الأطفال يشاركون بنشاط في تعليم أنفسهم (Buehl, 2001).

إن اختيار استراتيجيات التدريس أو الأنشطة التعليمية في فصول اللغة المتنوعة يتطلب من المعلم أن يضعوا نصب أعينهم المهارات الأربع للغة، وهي:

- ١- القراءة: وهي المهارة التي تجعل الطفل قادراً على فهم المعلومة أو المادة المطبوعة أو المكتوبة مثل الحروف والأرقام والأعداد والإشارات.
- ٢- الكتابة: وهي المهارة التي تجعل الطفل قادراً على توصيل المعلومة برموز مكتوبة.
- ٣- الاستماع: وهو المهارة التي تجعل الطفل قادراً على الفهم النشط للغة الشفهية مع العديد من المتحدثين.
- ٤- التحدث: وهو المهارة التي تجعل الطفل قادراً على قول كلمات والتعبير عن الأفكار وإجراء المحادثات في مختلف الموضوعات الحياتية(Echevarria, Vogt&Short, 2004).

وقد أظهرت الدراسات النفسية واللغوية أهمية مرحلة الرياض في بناء النمو اللغوي للطفل ، وأنه متوقف أصلاً على محيط لغوي سليم ونشط ، ومواقف مشجعة على التعبير والحديث والطلاقة والاستفسار والاستماع والاستعداد المبكر لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية بصورة صحيحة ، لأن السنوات الخمس الأولى هي مرحلة الأساس في تكوين و اكتساب القدرة اللغوية (ملحم، ٢٠٠٢: ١٩)

وذكرت الجرف (٢٠٠٥ : ١٢٧) أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية في التجمعات السياسية الدولية ولغة التداول الأولى في المجال التكنولوجي والتجاري و المعرفي والسياحي ولغة غالبية الأبحاث العلمية. وإذا كانت اللغة الإنجليزية بهذه الأهمية ، فإن تعلمها من سن مبكرة لا يقل عن أهمية تعلمها في العموم. وتعد دراسة اللغة الأنجليزية كلغة أجنبية هي الأساس في الضرورة الملحة لتطلعك إلى العالم الواسع. و لهذه اللغة انتشار واسع كلغة عالمية. فهي لها وظائف متعددة في الاتصال كالتجارة و السفر أو الدراسات من خارج البلاد (Carlos & Karina,2016)

ويعد التحدث تمثيل تعبيرى عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر باستخدام الرموز المسموعة أو الأداء الجسدي المرئي. بالإضافة إلى استخدام التوضيح و الرؤية السمعية لابد أيضاً أن تكون مستخدمة بفاعلية لتنمية مهارة التحدث.

(Watcharapunyawong, 2013) ولذلك ، يعتبر التحدث المهارة الأكثر حسماً بين المهارات اللغوية الأربعة وهي المهارة المركزية التي تمكن الأطفال من خلق تواصل ناجح باللغة ، والذي يعد غالباً الهدف الرئيسي لتعلم أي لغة أجنبية. (Pathan, 2014)

أما عن الإعاقة البصرية فثمة تغير في نظرة المجتمع للمعاقين بصرياً حيث لم يعد وجودهم عبئاً على المجتمع من حيث عدم قدرتهم على التعلم. وهناك أبحاث كثيرة تناولت تلك الفئة من حيث طرق تعليمهم، وإنتاج الوسائل والأجهزة المختلفة التي تيسر لهم سبل التعلم والتوجيه. فالطفل المعاق بصرياً (مكفوف كلياً - مكفوف جزئياً) يعتمد على الحواس المتبقية لديه كحاسة اللمس والسمع والشم والتذوق في إدراك البيئة المحيطة به، وفي الإفادة من الخبرات التعليمية التي تقدمها له المؤسسات التعليمية التي تعنى بإعداده لمواجهة الحياة. لذلك يجب علينا تنمية هذه الحواس وتدريبها للوصول بها لأقصى درجات الحدة والتركيز. (الغنام، ٢٠٠٣، ٢٣٧). وذلك من خلال عملية تسمى "تدريب الحواس، وكل المعاقين ينتفعون بهذه العملية، فليس المهم درجة الإعاقة بقدر ما هي درجة الخبرة والتدريب التي كلما حدثت مبكراً كان ذلك أفضل". (لونسوم م أ، ٧٠، ٢٠٠٦).

ومن كل ما سبق تشكلت مشكلة البحث

فعلى الرغم من أهمية مهارة الاستماع للمكفوفين عموماً وعند دراسة اللغة الإنجليزية خاصة والتي تساعد المكفوفين على تنمية قدراتهم وإمكاناتهم الأكاديمية، إلا أن ثمة قصور في استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمرحلة رياض الأطفال وبخاصة تلك التي تنمي المهارات اللغوية للغة الإنجليزية ومنها مهارة التحدث وفي ضوء ذلك ويسعى البحث إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١ - ما مكونات التصور المقترح لبرنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة رياض الأطفال .

٢ - ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط للتدريب التخاطبي باللغة الإنجليزية للمعاقين بصرياً في مرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث لديهم.

أهمية البحث:

- ١- بالنسبة لمخططي مناهج وبرامج رياض الأطفال تمثلت أهمية هذا البحث في أنه يلقي الضوء على أهمية تنمية مهارة التحدث للأطفال المعاقين بصرياً في مادة اللغة الإنجليزية وهو مجال معرفي لم يحظ - على حد علم الباحثة - بالدراسات الكافية وما زال يحتاج إلى مزيد من البحث.
- ٢- بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال تمثلت أهمية هذا البحث في أنه يتناول ضرورة تفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط الملائمة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال لفئة المعاقين بصرياً خاصة، وعلى وجه الخصوص في تدريس اللغة الإنجليزية في الروضات.
- ٣- بالنسبة لأطفال مرحلة رياض الأطفال تمثلت أهمية البحث في المشاركة النشطة لأطفال الروضة المعاقين بصرياً لإكسابهم مهارات اللغة الإنجليزية.

أهداف البحث:

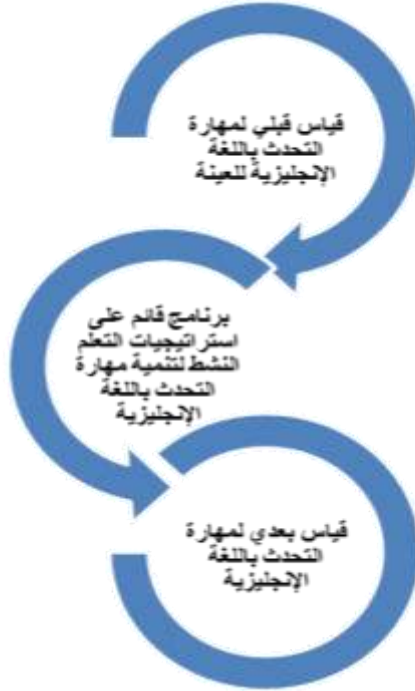
هدف البحث الحالي إلى :

- ١- تصميم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة رياض الأطفال.
- ٢- قياس فاعلية تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط للتدريب التخاطبي باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث لديهم.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمستوى أفراد المجموعة التي تعرضت للمتغير التجريبي، والمتمثل في التدريب التخاطبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط للطفل المعاق بصرياً في مادة اللغة الإنجليزية، ثم معالجة ذلك إحصائياً. كذلك المنهج الوصفي في الشق النظري للبحث.

التصميم التجريبي:



حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

الحدود البشرية:

أطفال الروضة المكفوفين كفا كليا الذين لا تزيد نسبة الإبصار لديهم بعد استخدام المكبرات عن ٦٠|٦ من الذكور والإناث والذين تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات.

الحدود المكانية:

تم تطبيق البرنامج بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة أسيوط.

الحدود الزمنية:

زمن البرنامج: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام

الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩

وتم تطبيق البرنامج في ستة أسابيع.

أدوات البحث:

أولاً : أداة المعالجة :

وهي عبارة عن برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لطفل الروضة المعاق بصرياً.

ثانياً: أدوات القياس : وتضمنت:

١- مقياس مهارات التحدث باللغة الإنجليزية للطفل. (إعداد الباحثة)

فروض البحث:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال المكفوفين

على مقياس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية قبل وبعد تطبيق البرنامج

لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى استخدام برنامج الأنشطة القائم

على التعلم النشط .

مصطلحات البحث:

أولاً : البرنامج: Program

البرنامج التربوي في رياض الأطفال هو المخطط الذي تضعه المعلمة

في إشباع حاجات الأطفال، وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولاً

إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال آلياته.

(بدران، ٢٠٠٣، ٦٢)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة الأنشطة و الإجراءات

والموضوعات المناسبة لتنمية مهارات التحدث لطفل الروضة المعاق بصرياً

التي تنظمها الباحثة خلال مدة تنفيذ البرنامج كما تتضمن الخبرات التعليمية

التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة المعاق بصرياً خلال فترة تنفيذ البرنامج.

ثانياً: استراتيجية التعلم النشط: Active Learning Strategy

يعرفها اللقاني، والجمل (٢٠٠٣م) على أنها عبارة عن المبادئ والإجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث التعلم للفرد، وهي متعددة، ويتم تحديدها بناء على طبيعة الموقف التعليمي والهدف منه، وخصائص مستوى المتعلمين.

وهي عبارة عن طريقة تعلم، وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الأطفال في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل المستمر، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور، أو قضايا أو آراء، بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطفل اليوم ورجل الغد." (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦م، ص ٣٣).

وتعرف الباحثة استراتيجية التعلم النشط إجرائياً في هذا البحث بأنها: الإجراءات والأساليب التي تقوم الباحثة بالتخطيط لها مسبقاً ووفقاً للاستراتيجية المختارة، والتي تتيح للأطفال المعاقين بصرياً الفرصة، ليكونوا فاعلين، بالمشاركة في تنفيذ الأنشطة التي تشجعهم على التفكير والمناقشة، وإبداء الرأي، والإصغاء الجيد، والتعاون مع الآخرين من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة المتاحة الفردية أو الجماعية، والتي تعمل على توسيع مداركهم."

ثالثاً: مهارة التحدث: Speaking skill

مهارة التحدث عرفها Quainthy بأنها عملية نقل الأفكار والمعلومات شفهيّاً في المواقف المتنوعة. و أن التواصل الشفهي الفعّال يشتمل على توليد رسائل وتقديمها مع الانتباه إلى التنوع الصوتي، و طريقة التعبير اللفظي ، و الإشارات غير اللفظية . (Abdulaal,2017,60) ويعرف (Howarth, 2001) التحدث بأنه عملية ثنائية الاتجاه تحتوي على تواصل حقيقي في الأفكار و المعلومات و المشاعر .

وتعرف الباحثة مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للطفل اجرائياً بأنها قدرة طفل مرحلة الروضة (٥-٧) سنوات على نطق أصوات حروف اللغة الإنجليزية نطقاً صحيحاً و القدرة على استخدام بعض عبارات اللغة الإنجليزية في التعبير عن الأفكار.

خامساً: المعاق بصريا Visually impaired:

تعرف الإعاقة البصرية في كتب التربية الخاصة من خلال خمسة محاور هي التعريفات اللغوية ، والطبية، و القانونية، و التربوية، وأخيراً التعريفات الإجتماعية. وسنذكر منهم التعاريف التربوية :

من الناحية التربوية فالإنسان الكفيف هو الذي فقد بصره بالكامل أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط ولذلك فإن الإعتماد يكون على الحواس الأخرى للتعلم . وهذا الشخص يتعلم القراءة والكتابة من خلال طريقة برايل .(الخطيب ،والحديدي،٢٠٠٩، ص١٦٧) وأفاد كل من بدران ، وعز الدين ،(٢٠٠٣، :٢٠١) أن الكفيف هو الشخص الذي يشكو من إعاقة بصرية شديدة بحيث يتعلم القراءة والكتابة على طريقة برايل . وعرف عامر ومحمد، (٢٠٠٨ : ١٢) الإعاقة البصرية بأنها حالة من الضعف في حاسة البصر ، بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام هذه الحاسة بفاعلية و اقتدار و تشمل هذه الإعاقة ضعفا ، أو عجزا في الوظائف البصرية ، بحيث يصبح ذلك الفرد بحاجة إلى المساعدة ، ولبرامج تربوية وخدمات متخصصة في مجال هذه الإعاقة ، لا يحتاجها سليموا البصر .وهي حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلبا في أدائه ، ونموه ، ومن أكثر التعريفات المستخدمة حاليا، تعريف (براجا) والذي ينص على أن الأطفال المعاقون بصريا هم الذين يحتاجون تربية خاصة ، بسبب مشكلاتهم البصرية ، الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريب ، كي يستطيعوا النجاح تربويا.

وكذلك ثمة تعريف مهم لأحد الباحثين التربويين: "المعاق بصريا هو الشخص الذي لديه عجز جزئي أو كلي في الرؤية بحيث تكون حدة إبصاره في أحسن الحالات أقل من ٦/٦٠ بعد التحسين، مما يلزم استخدام معينات وأدوات مساعدة لأداء أنشطته الحياتية اليومية(شهادة، ٢٠١١: ٣٥)

وتعرف الباحثة المعاقين بصرياً اجرائياً بأنهم الأطفال الفاقدين البصر كلية أو ضعاف البصر ضعفاً شديداً حيث يتطلبون تربية بمناهج لا تتضمن حاسة البصر ولا يمكنهم القراءة إلا بطريقة برايل، والذين يتعلمون في الروضات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم أو مدرسة النور للمكفوفين في محافظة أسيوط.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لإعداد مواد وأدوات البحث مصحوبة بإجراءات تطبيقها و الأساليب التي تم الإعتماد عليها في استخلاص النتائج وذلك من خلال محاور اساسية كالآتي:

١- المحور الأول: تصميم برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٢- المحور الثاني: إعداد أدوات البحث وتقنياتها ويتضمن الآتي:

أ- إعداد مقياس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة المعاقين بصرياً.

٣- المحور الثالث: الإجراءات التجريبية للدراسة، وتشمل:

أ- اختيار مجموعة البحث.

ب- تحديد منهج البحث.

ت- التطبيق القبلي لأدوات البحث.

ث- تطبيق البرنامج ميدانياً.

ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث.

ح- اجراءات ما بعد التطبيق.

وفيما يلي شرحاً تفصيلياً لإجراءات البحث:

المحور الأول : تصميم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة العاديين والمعاقين بصرياً (إعداد الباحثة) مصادر اعداد البرنامج:

اعتمدت الباحثة في اختيار محتوى البرنامج المقترح على بعض الأدبيات والمراجع العلمية المتخصصة في مجال تنمية مهارات اللغة الإنجليزية للطفل العادي والمعاق بصرياً بصفة عامة وطرق واستراتيجيات تعليمهم بصفة خاصة ومنها :

أبو الشامات (٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٥)، بهجات (٢٠٠٤)، محمد (٢٠٠٥) ،
(2016) ، Elfeky، (2016) ، Elkady ، Ebrahim(2016) ،
Jully phonics program، Zigaradyova(2006) ، Mustafa(2016))
Bounce ، Oxford phonics world ، British council kids ،
patrol program

<https://www.storynory.com>

وقد استفادت الباحثة من تلك الأدبيات في تصميم واختيار أنشطة برنامج التدريب التخاطبي لطفل الروضة المعاق بصرياً.

فلسفة البرنامج:

استقاءً من النظريات التربوية و النفسية و الاجتماعية ونتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بطبيعة تعلم الأطفال في هذه المرحلة، يعتمد هذا البرنامج على مبدأ أن الطفل يتعلم أفضل من خلال المشاركة في عملية التعلم و الشعور بالمتعة و المرح فيما يتعلمه فاستخدمت استراتيجيتي لعب الأدوار و القصة . كما استخدمت الباحثة أنشطة لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للطفل المعاق بصرياً .

أسس بناء البرنامج:

تم بناء برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث للأطفال المعاقين بصرياً وفقاً لبعض الأسس وهي :

١. أن يراعي البرنامج خصائص و حاجات الأطفال المعاقين بصرياً وخاصة في المرحلة العمرية من ٤ : ٦ سنوات.
٢. أن تكون أنشطة و أساليب البرنامج المقدمة للطفل متنوعة و مثوقة حتى تتلاءم مع حاجات المعاقين بصرياً.

٣. التدرج بالأنشطة مع التكرار و التمرين لتثبيت المهارة المتعلمة بحيث يتمكن الطفل من تحقيق الهدف المرجو منه.
٤. اعتماد أنشطة البرنامج على استخدام مهارة التحدث .
٥. التأكيد على دور الطفل " عينة البحث " وممارسته الفعلية في الأنشطة المختلفة .
٦. أن يعتمد البرنامج على التعلم من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
٧. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وميولهم وقدراتهم بحيث نفسح المجال أمامهم إلى استمرار الدافعية و الرغبة في التعليم.

وتم تصميم البرنامج الخاص بتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصرياً وفقاً للخطوات التالية:

١ - تحديد أهداف البرنامج :

عند تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للطفل المعاق بصرياً تم تحديد أهداف البرنامج كما يأتي:

أ) الأهداف العامة للبرنامج :

- تنمية مهارة نطق أصوات الحروف باللغة الإنجليزية نطقاً صحيحاً .
- تنمية مهارة التعبير اللغوي باستخدام كلمات باللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية

ب) الأهداف الإجرائية للبرنامج :

ويندرج تحتها الأهداف المعرفية وتشمل سبعة عشر هدفاً و الأهداف مهارية وعددها ثمانية عشر هدفاً و الأهداف الوجدانية وعددها ثمانية عشر هدفاً (ملحق ٤)

اختيار الأدوات و الوسائل التعليمية

تم اختيار مجموعة من الأدوات و الوسائل و الخامات في ضوء الأهداف الإجرائية لبرنامج تنمية مهارتي الاستماع و التحدث باللغة الإنجليزية و

روعي في استخدامها أن تكون مرتبطة بمحتوى البرنامج ، و يتوفر بها عنصر الأمان ، و تأثير اهتمام الطفل و تزيد من دافعيته في التعلم و منها:

❖ مواد سمعية:

أ - التسجيلات الصوتية لبعض الأغاني و الأناشيد مثل :
(أغنية الحروف الأبجدية ، و أغنية خاصة بكل حرف)

ب - سرد بعض القصص: من خلال سرد قصة تتناول صوت من أصوات الحروف مثل :

Snake , Asmaa and the ant, bell ball, canary,)
glasses shop, Tamer and tree, Ingy and the insect,
Pen and Pencil, Nansy's nose

❖ مواد لفظية :

كأنشطة لعب الدور مثل

(Introducing myself , Who am I ? , My body, My family ,
My job , the zoo , At the circus, Transportation.

الإستراتيجيات المستخدمة :

تم اختيار الإستراتيجيات المستخدمة وفقاً للأهداف المرجو تحقيقها في ضوء خصائص طفل الروضة المعاق بصرياً و احتياجاته و هما :

١ - إستراتيجية القصة :

استخدمت الباحثة استراتيجيات القصة في البرنامج لما لها من أهمية في تنمية حواس الطفل و تطوير اللغة لديه ، ولما تتضمنه من عناصر تشويق و اشارة ، كما أنها تحقق المتعة و المرح للأطفال. فاستخدمت الباحثة قصة خاصة بكل حرف ؛ صاغت أحداثها بجمل يتكرر في كلماتها صوت الحرف حتى يميز الطفل صوت الحرف باللغة الإنجليزية بطريقة شيقة و ممتعة، و يستطيع نطقه نطقاً صحيحاً من خلال سرد كلمات من القصة بها نفس الصوت.

٢ - إستراتيجية لعب الأدوار:

و من خلال لعب الأدوار ، حاولت الباحثة اثراء البرنامج ببعض أنشطة لعب الأدوار ؛ التي تتناول بعض المواقف الحياتية التي قد يمر بها الطفل

وكيف يستطيع ممارسة اللغة الإنجليزية بسهولة ويسر من خلال النشاط الذي يمارسه في الروضة . والذي يساعده على تنمية مهارة استخدام بعض عبارات اللغة الإنجليزية في التعبير عن الأفكار ، مثل أنشطة (I am and you are, Introducing myself, Parts of the body, Members of the family, What do you want to be in the future?, How do we go to places?, Animals, Adjectives.)

٣- استراتيجيات التعلم التعاوني:

يُقسَم فيها الطلاب إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين (٤-٥) يعملون معاً لتحقيق أهداف التعلم وتكون فيها العلاقة ارتباطية بين تحقيق الطفل لأهدافه وأهداف الآخرين، ويعمل الجميع للوصول إلى الحد الأعلى للتعلم، ووظفت الباحثة استراتيجيات التعلم التعاوني من خلال أنشطة البرنامج في تذكر كلمات من القصة خاصة بصوت الحرف، وأنشطة تكوين أشكال الحروف بالصلصال.

اسلوب تطبيق البرنامج:

- ١- أنشطة فردية : حيث تقدم الباحثة أنشطة فردية لكل طفل على حدة من المعاقين بصرياً نظراً لطبيعة الإعاقة و الفروق الفردية بين الأطفال وذلك من خلال نشاط my self , my body , I want to be ..
- ٢- أنشطة جماعية : تم تصميم أنشطة جماعية يشترك فيها الأطفال معاً في صورة أنشطة قصصية، موسيقية ، لعب الأدوار مثل نشاط I am and you are , My Family , Transportation , Animals , Adjectives.

تحديد محتوى البرنامج

ويتضمن محتوى البرنامج تسعة مجموعات رئيسية في كل مجموعة ٣ أصوات للحروف الإنجليزية التي يقوم عليها التدريب على مهارة التحدث باستثناء المجموعة الأخيرة بها صوتان فقط:

- المجموعة الأولى هي (A,B,C)

- المجموعة الثانية هي : (D,E,F)

- المجموعة الثالثة هي : (G,H,I)
- المجموعة الرابعة هي : (J , K ,L)
- المجموعة الخامسة هي : (M, N, O)
- المجموعة السادسة هي : (P, Q, R)
- المجموعة السابعة هي : (S, T, U)
- المجموعة الثامنة هي : (V, W, X)
- المجموعة التاسعة هي : (Y, Z)

إضافة إلى موضوعات أخرى تمثل مثيرات لغوية التي يقوم عليها التدريب على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية مثل : My , Introducing myself , body , My Family Transportation , Animals , Adjectives, I am and you are, I want to be.

وأيضاً يتضمن المحتوى أنشطة متنوعة تخدم أهداف البرنامج وهي : (الأنشطة القصصية ، و أنشطة لعب الأدوار) وقد روعي في إعداد محتوى البرنامج أن تكون مادته العلمية صحيحة وفي مستوى قدرات واستعدادات الأطفال المعاقين بصريا من الناحية المعرفية و المهارية والوجدانية .ملحق (٤)

الخطة الزمنية للبرنامج:

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية ومحتواها العملي و الإجرائي كإستراتيجيات والأساليب المتبعة في تنفيذه ، ثم تحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الأنشطة ومكان إجراء البرنامج، ويتم تطبيق البرنامج في ٣٦ نشاط مدة كل نشاط تقريبا ٣٠ دقيقة. (ملحق (٥)

أساليب التقويم في البرنامج:

أ. التقويم القبلي Pre Assessment

و يهدف إلى تحديد المستوى المبدئي لعينة البحث و يتم تطبيقه قبل تعرض الأطفال لخبرات البرنامج التدريبي .

و يستخدم فيه أدوات البحث متمثلة في مقياس (مهارة التحدث) للطفل المعاق بصرياً (إعداد الباحثة).

ب. **التقويم التكويني Formative Assessment**

و يهدف إلى التعرف على مدى تقدم أطفال العينة و مدى تحقيق الأهداف الإجرائية للبرنامج و يتم في أثناء تطبيق البرنامج و هو مستمر منذ بداية تطبيق البرنامج حتى نهايته ، من خلال أداء الأطفال أثناء النشاط ، و تصحيح أخطاء الأطفال أثناء عرض النشاط، و أيضاً التقويم في نهاية كل جلسة للوقوف على مدى إستيعاب الأطفال لمحتوى البرنامج و مدى إندماجهم في أنشطة البرنامج . و قد تم استخدام الحوار و المناقشة و التنفيذ العملي و الفني لبعض أنشطة البرنامج في التقويم التكويني في ختام كل نشاط.

ج. **التقويم النهائي Summative Assessment**

و يهدف إلى قياس فاعلية البرنامج و يتمثل في تطبيق أدوات البحث (مقياس مهارة التحدث) على أطفال عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

اعداد دليل مستخدم (معلم | معلمة) لبرنامج تنمية مهارة التحدث للطفل المعاق بصرياً :

تطلب تطبيق البرنامج إعداد دليل مستخدم (معلم | معلمة) لبرنامج تنمية مهارة التحدث (ملحق ٣) يحتوي على صورة كاملة لأدوار المستخدم و مسؤولياته أثناء تطبيق البرنامج و يتضمن (مقدمة عن البرنامج ، فلسفة البرنامج ، أهداف البرنامج ، خطوات تنفيذ البرنامج ، كذلك الخطة الزمنية لأنشطة البرنامج و أخيراً أساليب تقويم البرنامج).

و تم عرض الدليل على السادة المحكمين وعددهم عشرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وسبعة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالتربية و التعليم. ملحق (١) لإبداء الرأي فيه و تقديم المقترحات سواء بالإضافة أو بالحذف أو بالتعديل ، و بعد إقرار السادة المحكمين بمناسبة الدليل تم تقديمه على النحو الموضح بملحق(٤).

عرض البرنامج على السادة المحكمين :

تم عرض البرنامج في صورته الأولى على السادة المحكمين و عددهم (١٠) محكماً من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة و التربية الخاصة و علم النفس و الصحة النفسية و المناهج و طرق التدريس بالجامعة، وسبعة من السادة موجهي و معلمي اللغة الإنجليزية بمدرسة النور للمكفوفين، و معلمات رياض الأطفال ملحق (١) و تم استطلاع آرائهم في :-

- مدى ملاءمة البرنامج للهدف الذي وُضع من أجله.
- مدى انتماء الأهداف الإجرائية لكل هدف عام.
- دقة الصياغة اللغوية للهدف.

- معرفة مدى مناسبة الأهداف و المحتوى و الأنشطة للطفل المعاق بصريا كل على حده من (٥ - ٧) سنوات.

تعديلات السادة المحكمين على البرنامج :

(جدول (١))

الأهداف السلوكية بعد التعديل	الأهداف السلوكية قبل التعديل
يتعرف أصوات حروف اللغة الإنجليزية المتشابهة (t,d), (b,p), (f,v) بطريقة صحيحة.	ينطق أصوات حروف اللغة الإنجليزية المتشابهة (t,d), (f,v), (b,p), بطريقة صحيحة
يمييز أصوات بعض كلمات اللغة الإنجليزية المتشابهة الإيقاع (cat, hat) بطريقة صحيحة.	ينطق أصوات بعض كلمات اللغة الإنجليزية المتشابهة الإيقاع (cat,hat) بطريقة صحيحة.
يستخدم Hello! في تحية معلمته وزملائه.	يحيي زملائه ومعلمته باللغة الإنجليزية مستخدماً Hello!
يعبر شفويا عن زميله أو زميلته باستخدام عبارات اللغة الإنجليزية He is a boy. Or she is a girl.	يعبر عن صديقه أو صديقتها باستخدام عبارات اللغة الإنجليزية He is a boy. Or she is a girl.

أسماء الوظائف بعد تعديلها في البرنامج	أسماء الوظائف قبل تعديلها في البرنامج
Writer, translator	Doctor, policeofficer.

وفي ضوء الخطوات السابقة أصبح برنامج التدريب السمعي التخاطبي لطفل الروضة المعاق بصرياً في صورته النهائية ، ملحق (٥) و بذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث و الذي ينص على :

- ما مكونات التصور المقترح لبرنامج قائم علي التعلم النشط لتنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصريا في مرحلة رياض الأطفال؟

التجربة الاستطلاعية للبحث:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لبعض أنشطة البرنامج (I am and you are, sound /b/, parts of the body, sound /o/, sound /x/, sound /g/.) على ٢٢ طفل من الأطفال المعاقين بصرياً الملتحقين بالصف الأول و الثاني الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة أسيوط وهم نفس العينة الأساسية وذلك لعدم توافر عدد كبير في نفس الظروف وهم لم يلتحقوا بمرحلة رياض الأطفال وبذلك تتوافر بهم نفس ظروف أطفال رياض الأطفال بالمستويين الأول و الثاني.

وتم من خلال العينة الإستطلاعية التالي:

- ١- تحديد الزمن المناسب للنشاط.
 - ٢- الوقوف على مدى مناسبة أنشطة البرنامج لأطفال العينة.
 - ٣- الوقوف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج للعينة الأساسية.
- وعلى هذا أصبح البرنامج في صورته النهائية الصالحة للتطبيق. ملحق (٥)

المحور الثاني : إعداد أدوات البحث و تقنينها :

إعداد مقياس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للطفل المبصر و المعاق بصرياً. ملحق (٣)

١- الهدف من مقياس التحدث باللغة الإنجليزية:

يهدف المقياس إلى تحديد و قياس قدرة الطفل المعاق بصرياً على نطق صوت الحرف باللغة الإنجليزية نطقاً صحيحاً و قدرته على التعبير اللغوي باستخدام عبارات باللغة الإنجليزية في حياته اليومية.

٢- خطوات إعداد مقياس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لطفل الروضة المبصر و المعاق بصرياً:

- قامت الباحثة بالخطوات التالية لإعداد مقياس مهارة التحدث للطفل المعاق بصرياً بناءً على :
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي بها مقاييس للغة الإنجليزية و خاصة التي تعني بمهارة التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال ومنها (محمد، ٢٠٠٥)، (Elkady,2016) ، (Ebrahim,2016) (Helal,2018)، (يمني، ٢٠٠٥)، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات بالاطلاع على أدوات البحث وأهدافها وكيفية تصميمها وطرق التحقق من صدقها وثباتها .
 - تعريف مهارة التحدث بحيث تكون بصيغة قابلة للقياس من خلال نتائج الدراسات السابقة و البحث الإستطلاعية.
 - أخذت الباحثة في الاعتبار النقاط التالية عند صياغة عبارات المقياس:
 - الكلمات و الجمل المستخدمة في نموذج المقياس يجب أن تكون بسيطة وواضحة ولدى الطفل خلفية معرفية سابقة عنها.
 - تقديم النموذج طبقاً للترتيب المنطقي في درجة الصعوبة لذا كان الترتيب من الأسهل للأصعب.
 - صياغة ما تم تجميعه من أفكار في صورة أسئلة تمثل كل مجموعة بعداً من أبعاد المقياس وتعد هذه الصورة الأولية للمقياس .
 - عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للتأكد من مدى ملائمة المقياس للأطفال العاديين و المعاقين بصرياً.
 - تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين.
 - تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية.
 - التأكد من صدق وثبات المقياس.

٣- مكونات مقياس مهارة التحدث:

تكون مقياس مهارة التحدث من بعدين رئيسيين و هما (مهارة نطق أصوات الحروف باللغة الإنجليزية بطريقة صحيحة و مهارة التعبير

اللغوي باستخدام كلمات أو عبارات باللغة الإنجليزية في مواقف الحياة اليومية).

و يندرج تحت البعد الأول للمقياس سؤالان تحت كل منهما اثنتا عشرة نقطة .

و يندرج تحت البعد الثاني للمقياس ستة أسئلة تحت السؤالين الأول و الرابع ثلاث نقاط، و تحت الأسئلة الثاني و الثالث و السادس أربع نقاط و تحت السؤال الخامس ست نقاط.

جدول (٢)

الأبعاد الرئيسية لمقياس مهارات التحدث باللغة الإنجليزية

الأبعاد الرئيسية	عدد الأسئلة	عدد النقاط تحت كل سؤال
نطق اصوات الحروف الإنجليزية طبقاً لمخرجهم الصوتي نطقاً صحيحاً	سؤالان	اثنتا عشرة نقطة
التعبير اللغوي باستخدام بعض كلمات وعبارات باللغة الإنجليزية للتعبير عن مواقف حياتية.	ستة أسئلة	ثلاث نقاط تحت السؤالين الأول و الرابع أربع نقاط تحت الأسئلة الثاني و الثالث و السادس ست نقاط تحت السؤال الخامس

٤- تعليمات الاستخدام:

أ- أن يطبق الإختبار بطريقة فردية، شفوية.

ب- أن لا تستخدم المعلمة أي إشارة توشي للطفل بالإجابة الصحيحة.

٥- تطبيق المقياس على عينة البحث الإستطلاعية :

للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات و أبعاد المقياس و إيجاد معاملات الثبات، تم تطبيق المقياسين تطبيقاً فردياً على عينة عددها (٢٢) من الأطفال المعاقين بصرياً و هم العينة الأساسية وذلك لعدم وجود عدد

آخر من الأطفال الذين تنطبق عليهم خصائص العينة الأساسية. ثم تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.

٦- زمن تطبيق مقياس التحدث:

١- استغرق تطبيق المقياس من كل طفل زمناً قدره (٢٠) دقيقة وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية وتم تطبيقه بطريقة فردية على الأطفال

٧- تقدير درجات مقياس مهارة التحدث:

استخدام التقدير الكمي بالدرجات للوصول إلى مستويات الأطفال بصورة أكثر موضوعية ، حيث يمكن تحديد مستوى مهارة التحدث للطفل من خلال الدرجة التي يحصل عليها بحيث تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل على مقياس التحدث هي (٤٨) درجة و أقلها (صفر)
الخصائص السيكومترية لمقياس مهارة التحدث في البحث الحالية: (الصدق والثبات)

أولاً: الصدق **Validity**: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي :

الصدق المنطقي (صدق المحكمين) **Logical Validity**

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال الطفولة وذوي الإحتياجات الخاصة، والمناهج وطرق التدريس اللغة الإنجليزية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به و(٧) من موجهين ومعلمي اللغة الإنجليزية للإعاقة البصرية ومعلمات رياض الأطفال ملحق (١) بهدف التأكد من:

١. مناسبة أسئلة المقياس للمهارات المراد قياسها.
 ٢. حذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بالمقياس، أو غير المناسبة لطبيعة وخصائص عينة البحث.
 ٣. مدى صلاحية المقياس للتطبيق.
 ٤. مدى مناسبة تقدير درجات كل مهارة.
- وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة التي أشار إليها السادة المحكمون .

وقد اشتملت تلك الصورة على (ستة) أسئلة وتحت كل سؤال ثلاث نقاط، بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمهارة المراد قياسها، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بمهارات التحدث، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الأطفال، ويوضح جدولاً (٣)، و (٤) بعض العبارات التي تم تعديلها، والأخرى التي تم حذفها.

جدول (٣)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس التحدث

م	العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل
1	Look at the letter card and say the sound of the letter.	Listen and repeat.
2	Talk to me	Talk with me
3	Touch and answer the following question: What's this?	Listen and answer :

جدول (٤)

العبارات التي تمت اضافتها لمقياس التحدث

م	العبارات التي تمت اضافتها
1	Compare between the two dolls?
2	Say the name of the thing that you hear its sound?

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (3) فقرات، وإضافة فقرتين؛ لعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%).

- أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%) من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على سبعة أسئلة تحتها ٤٨ نقطة، وتم تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة لمقياس مهارات التحدث

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٨	٦.٨	٥٤.٤	٣.٩٥	دال عند
عليا	٨	١١.٦٦	٩٣.٢٨		٠.٠١

يتضح من جدول (١١) قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس مهارات التحدث.

(٢) الثبات Reliability :

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٤٠، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره شهر، ويوضح جدول رقم (٦) معاملات ثبات إعادة التطبيق ودالاتها.

جدول (٦) معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس مهارات التحدث

المهارات	معامل بيرسون لإعادة التطبيق	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
مهارة التعبير اللغوي	٠.٨٥٦	٠.٠١	٠.٨٥٠
نطق صوت الحرف	٠.٨٧٨	٠.٠١	٠.٨٣٠
مجموع المقياس	٠.٨٦٧	٠.٠١	٠.٨٤٠

يتضح من جدول (٦) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس مهارات التحدث دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات المقياس.

- ثبات الملاحظين:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على الاتفاق بين الملاحظين حيث قامت هي وزميله لها بتسجيل الملاحظات لأداء الأطفال، وتم حساب معامل الارتباط بين الملاحظين و جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون بين اتفاق الملاحظين على أداءات الأطفال

الأداة	الملاحظ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
مقياس مهارات التحدث	الباحثة	٨.٩٠	٤.١٥	٠.٨٦	دال عند ٠.٠١
	الملاحظة	٨.٩٦	٤.٠٧		

يتضح من جدول (٧):

بلغ معامل الاتفاق بين الباحثة والملاحظة على مقياس مهارات التحدث ٠.٨٦، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك يدل على الاتفاق الكبير بين ملاحظة الباحثين مما يؤكد ثبات المقياس.

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث و تقنينها وبناء البرنامج المقترح بدأت الباحثة في الإجراءات التجريبية (التنفيذية) لتجربة البحث حيث تم الحصول على موافقات الجهات المختصة (ملحق الموافقات الإدارية رقم (٧)

نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال النور في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التحدث". تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارمترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (٨)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة z ومستوى الدلالة للفروق بين رتب درجات أطفال النور في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التحدث

المهارات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
مهارة التعبير اللغوي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.١١	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	٢٢	١١.٥٠	٢٥٣.٠٠		
نطق صوت الحرف	السالبة	٢	١.٥	٣	٤.١٨	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.١٥	٢٠٣		
مجموع المقياس	السالبة	١	١	١	٤.١٥	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	٢١	١٠.٦٥	٢٢٣.٦٥		

ينضح من جدول (٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال النور في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة التعبير اللغوي كأحد مهارات التحدث، وذلك

عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط رتب درجات الأطفال في التطبيق البعدي وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة (بحيري، ٢٠١٨) والتي تناولت أثر المؤثرات الصوتية المصاحبة للكتاب الصوتي الرقمي في تنمية مهارات التعبير الشفوي باللغة الإنجليزية لدى الأطفال المكفوفين بالمرحلة الثانوية وهو ما اتفق مع البرنامج الحالي في تنمية مهارات التعبير الشفوي و أنه يستهدف فئة المكفوفين وأيضاً البرنامج الحالي واختلف معه في المرحلة العمرية فالبرنامج الحالي يستهدف سن من ٦-٨ سنوات بينما دراسة (بحيري) تستهدف طلاب المرحلة الثانوية و انه يستخدم المؤثرات الصوتية للكتاب الصوتي الرقمي بينما البرنامج الحالي يستخدم استراتيجيات التعلم النشط.

وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال النور في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة نطق صوت الحرف كأحد مهارات التحدث، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط رتب درجات الأطفال في التطبيق البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال النور في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع مهارات التحدث، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط رتب درجات الأطفال في التطبيق البعدي.

وتُعزي الباحثة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية للأطفال المعاقين بصرياً إلى الآتي:

١- شمولية البرنامج التي تضمنت وجود مادة تدريبية متكاملة من الأنشطة المتنوعة التي تكون مسؤولة عن إثارة الرغبة عند الطفل المعاق بصرياً لتعلمها و الإستفادة منها.

مثل الأنشطة التخاطبية كلعب الأدوار و الأغنية وسرد القصص والتي تعتمد على الحواس الأخرى للكيف مما أسهم في رفع معنويات الأطفال وثقتهم في أنفسهم واكتسابهم حصيلة لغوية وهذا كله ساعد في تحسين مهارات التحدث لدي الأطفال المعاقين بصرياً.

٢- اكتساب الطفل المعاق بصرياً الخبرات بصورة متدرجة (من السهولة إلى الصعوبة ، ومن البسيط إلى المركب) فبدأ البرنامج بأنشطة لنطق صوت الحرف نطقاً صحيحاً ثم أنشطة للتعبير اللغوي مستخدماً بعض العبارات

باللغة الإنجليزية مما كان له أثر كبير في تنمية مهارة التعبير اللغوي باللغة الإنجليزية للطفل المعاق بصرياً.

وتتفق هذه النتيجة مع بحث (شعيب ، ٢٠١٧) و الذي عني بمهارات اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الابتدائي وهو ما عني به البرنامج الحالي من مهارات اللغة الإنجليزية حيث أن مهارة التحدث باللغة الإنجليزية هي إحدى مهارات اللغة الإنجليزية وتختلف دراسة شعيب مع البحث الحالية في أنها تعتمد على تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم الترفيهي لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية بينما البحث الحالي قائم على بناء برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال المكفوفين. وتتفق أيضاً مع بحث (Helal, 2018) في أن هدفها تنمية بعض مهارات الاستماع و التحدث للغة الإنجليزية و تختلف مع البرنامج الحالي في العمر الزمني للعينة وهو في بحث Helal كان تلاميذ الصف السادس الابتدائي بينما في البرنامج الحالي أطفال الروضة .

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث الحالي يمكن صياغة بعض التوصيات كما يلي:

١ - دعوة الوزارات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني إلى تفعيل دمج الأطفال المعاقين بصرياً في رياض أطفال العامة لتؤهلهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية في جميع المحافظات.

٣ - استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة لما لها من أثر عظيم في تيسير عملية اكتساب اللغة الإنجليزية عند الطفل و الابتعاد عن الطرق التقليدية كالتلقين في تعليم اللغة الإنجليزية.

٤ - اهتمام مخططي البرامج و المناهج التعليمية بتصميم البرامج التي تعتمد على الأنشطة التي تهدف إلى تنمية الحواس المتبقية للطفل المعاق بصرياً مما يترتب عليها تعلم المعاقين بصرياً و تنمية قدراتهم على التواصل.

٥ - تخطيط برامج تدريبية تهدف إلى تدريب معلمات الروضة على كيفية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تعليم الأطفال اللغة الإنجليزية.

٦ - تخطيط برامج توعية للمعلمين والوالدين بأهمية تدريب الطفل المعاق بصرياً على استخدام الحواس المتبقية، وخاصة حاسة السمع لأهميتها في التواصل مع العالم المحيط.

٧ - تخطيط برامج تدريبية لمعلمات الروضة لتنمية مهارات الاستماع، والتحدث باللغة الإنجليزية لديهن.

ثالثاً - البحوث المقترحة:

١ - فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة المعاق بصرياً.

٢ - فعالية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لكيفية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية لطفل الروضة.

٣ - أثر دمج الأطفال المعاقين بصرياً مع الأطفال المبصرين في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية.

مراجع البحث

أولاً- المراجع العربية:

(أ) الكتب والمراجع:

- ١- الترتوري، محمد عوض والقضاه، محمد فرحان (٢٠٠٦): المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان، دار الحامد للطباعة والنشر.
- ٢- الجرف، ريماسعد (٢٠٠٥م): قوة اللغة الإنجليزية: الماضي والحاضر والمستقبل، الرياض، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٣- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥): تعلم القيم وتعليمه تصور نظري وتطبيق لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٢، عمان، دار المسيرة.
- ٤- الحديدي، منى (٢٠٠٠): مقدمة في الإعاقة البصرية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٥- الحصري، علي منير والعنيزي، يوسف (٢٠٠٠): طرق التدريس العامة، الكويت، مكتبة الفلاح.
- ٦- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢م): مهارات التدريس الصفي، عمان، دار المسيرة.
- ٧- الخطيب، جمال، والحديدي، منى (٢٠٠٥): التدخل المبكر التربوية الخاصة في الطفولة المبكرة، ط٢، عمان، دار الفكر.
- ٨- الخطيب، جمال محمد، والحديدي، منى صبحي (٢٠٠٩): المدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.
- ٩- الداھري، صالح (٢٠٠٥): سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، الأردن، دار وائل.
- ١٠- الظھار، نجاح (٢٠٠٣ م، ١٤٢٤ هـ): أدب الطفل من منظور إسلامي، الرياض، دار الحميدي.
- ١١- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٢): المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، عمان، الدار العلمية الدولية.

- ١٢- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٧): الدراما والمسرح في تربية الطفل، عمان، دار الفكر.
- ١٣- القرشي، أمير إبراهيم (٢٠٠١): المناهج والمدخل الدراسي، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٤- القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - مقدمة في التربوي الخاصة، عمان، دار المسيرة.
- ١٥- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتاب.
- ١٦- النجدي، أحمد، وراشد، علي، وعبدالهادي، منى (٢٠٠٣ م): طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٧- الهويدي، زيد (٢٠٠٥ م): مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ١٨- بدران، شبل (٢٠٠٣): نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارنة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٩- بدران، عمر حسن، وعز الدين، أبو النجا أحمد (٢٠٠٣): ذوو الاحتياجات الخاصة، الإعاقات الذهنية والحركية والبصرية والسمعية، الطبعة الأولى، المنصورة، مكتبة الإيمان.
- ٢٠- بهجات، رفعت محمود (٢٠٠٤): أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢١- بطرس، بطرس حافظ (٢٠١٠): تكييف المناهج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان دار المسيرة.
- ٢٢- جاب الله، علي سعد والشيزاوي، عبد الغفار محمد وجمل، محمد جهاد (٢٠٠٥): الأنشطة اللغوية أنواعها، معاييرها، استخداماتها، العين، دار الكتاب الجامعي.

- ٢٣- جاب الله، علي سعد وحافظ، وحيد السيد وعبد الباري، ماهر شعبان(٢٠٠٩): الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.
- ٢٤- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠م): مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٥- جبران، وحيد (٢٠٠٢): التعلم النشط الصفي كمرکز تعلم حقيقي، فلسطين: رام الله منشورات مركز الإعلام والتسويق.
- ٢٦- جاد، منى (٢٠٠٧): مناهج رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٧- حجازي، رضا السيد (٢٠٠٥): التعلم النشط، محاضرة بالمركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي.
- ٢٨- حسين، كمال الدين (٢٠٠٠): مدخل في قصص وحكايات الأطفال، ط٣، القاهرة، مكتبة العمرانية.
- ٢٩- رسلان، مصطفى (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣٠- زلط، أحمد علي عطية (٢٠٠٠): مدخل إلى أدب الطفولة أسسه، أهدافه وسائطه، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٣١- زهران، حامد عبد السلام، وطعيمة، رشدي أحمد، ومخلوف، لطفي عمارة، وأبو زنادة، شايدان عبد اللطيف، وزكي، أمل عبد المحسين، وقنديل، محمد متولي، والشيخ، محمد عبد الرؤوف، وجاد، محمد لطفي، والاشوال، عادل عز الدين (٢٠٠٩): المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣٢- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣م): تعليم التفكير رؤية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣٣- سعادة، جودت أحمد، وعقل، فواز، وزامل، مجدي، وشنتيه، جميل، وأبو عرقوب، هدى (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق.

- ٣٤- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٦م): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) عمان، دار الشروق.
- ٣٥- سلامة، فضل (٢٠٠٦م): سيكولوجية اللعب عند الأطفال، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ودار المشرق الثقافي.
- ٣٦- سليمان، حنان حسن (٢٠١٠): الاحتياجات التربوية للمعاقين بصرياً بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ٣٧- شعير، إبراهيم محمد (٢٠٠٩): تعليم المعاقين بصرياً (أسسه - استراتيجياته - وسائله)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٨- صوالحة، محمد أحمد (٢٠٠٧): علم نفس اللعب، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣٩- عامر، طارق، ومحمد، ربيع (٢٠٠٨): الإعاقة البصرية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ٤٠- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١): مهارات الاستماع النشط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤١- عبد الفتاح، إسماعيل (٢٠٠٣م) الابتكار وتتميته لدى أطفالنا: القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٤٢- عبد الهادي، نبيل، وبسندي، خالد عبد الكريم، وأبو حشيش، عبد العزيز (٢٠٠٩): مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة.
- ٤٣- عبيد، هبه (٢٠٠٧م): ألعاب وحفلات الأطفال، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٤٤- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠): تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - مدخل إلى التربية الخاصة، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ٤٥- عفانة، عزو إسماعيل، واللوح، أحمد حسن (٢٠٠٨): التدريس المسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي) عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤٦- عيسى، إيفال. ترجمة قسم الترجمة والتعريب بالدار (٢٠٠٥): منهج التعليم في الطفولة المبكرة ومكوناته، ط ١، غزة، دار الكتاب الجامعي.

- ٤٧- فرماوي، فرماوي محمد (٢٠٠١): أثر استخدام وحدة تعليمية على استراتيجيتين القصة ولعب الأدوار في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، كلية التربية، جامعة حلوان، ع ٤.
- ٤٨- قسم الترجمة والتعريب (٢٠٠٥): رياض الأطفال، الفلسفة، المهارات الانفعالية، البرامج، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ٤٩- قطامي، يوسف، والفرا، رولى (٢٠٠٩): التفكير الإبداعي القصصي للأطفال، عمان، مكتبة المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٥٠- قنديل، محمد متولي والطحان، طاهره أحمد (٢٠١١): تعلم وتعليم القراءة والكتابة لطفل الروضة، ط ١، عمان، دار الفكر العربي.
- ٥١- كوافحه، تيسير مفلح، وعبد العزيز، عمر فواز (٢٠١٠): مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الرابعة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥٢- لو ألونسوم م. أ. (٢٠٠٦): الأطفال ذوو الإعاقات البصرية (المنهج والطريقة)، ترجمة: عواطف إبراهيم محمد، ومنال عبد الفتاح الهندي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٥٣- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، ط ١، عمان، دار الميسرة.
- ٥٤- مرعي، توفيق (٢٠٠٠): طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة.
- ٥٥- مطر، عبد الفتاح رجب، ومسافر، علي عبد الله (٢٠١٠): نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال، الرياض، دار النشر الدولي.
- ٥٦- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ٢، عمان، دار المسيرة.

(ب) الدراسات والبحوث.

- ٥٧- أبو الشامات، العنود بنت سعيد (٢٠٠٧): فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال لدى طفل ما قبل المدرسة، ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى.

- ٥٨- أبو زيتون، جمال، وعليوات، وشادن (٢٠١٠): أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ٤٤، ٢١٥-٢٥٠.
- ٥٩- أبو شوك، فاطمة (٢٠١٦م): فعالية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمية بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ٦٠- الروساء، تهاني محمد (٢٠٠٧م): فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية، الأقسام العلمية بالرياض، دكتوراه، غير منشورة، الرياض، جامعة الرياض.
- ٦١- الشطرات، دياب أحمد سالم (٢٠٠٤): "أثر طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها، ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- ٦٢- الصويركي، محمد علي (٢٠٠٤): أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، دكتوراة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- ٦٣- الطيب، بدوي أحمد محمد (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة رابطة التربية الحديثة، مج ٢، ع ٥، ٦٥-١٠٨.
- ٦٤- الغنام، ابتسام محمود صادق (٢٠٠٣): الوسائل التعليمية للمعاقين بصرياً في ظل المستحدثات التكنولوجية بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي التاسع (تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة)، ٣-٤ ديسمبر، كلية التربية، جامعة حلوان.

- ٦٥- بحيري، مروى عبد الرازق (٢٠١٨): أثر المؤثرات الصوتية المصاحبة للكتاب الصوتي الرقمي في تنمية مهارات التعبير الشفوي باللغة الانجليزية لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٦٦- خضير، محمد محمود، والبيلاوي، إيهاب (٢٠٠٥): ورقة عمل بعنوان: "تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحسية لدى الأطفال المعاقين بصريا" تم تقديمها في ندوة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية: "مواكبة التحديث والتحديات المستقبلية"، في الفترة من ٢٩ - ٣٠ نوفمبر، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٦٧- خليل، إيمان أحمد (٢٠٠٣): فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٦٨- داود، أسماء أحمد محمود (٢٠١٧): برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية بعض المهارات السمعية واللمسية لطفل الروضة الكفيف، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.
- ٦٩- سالم، المهدي محمود (٢٠٠١ م): أثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل، والإستيعاب المفاهيمي، والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الرابع، العدد الثاني يونيو.
- ٧٠- شاهين، نجوى عبد الرحيم، ومخلص، دلال عبد القادر (٢٠٠٤ م): برنامج تدريبي لمعلمات العلوم عن استخدام استراتيجيات التعلم النشط، المؤتمر العلمي الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي، مجلة الجمعية المصرية للتربية، المجلد (٢) كلية التربية: جامعة عين شمس، من ٢٥ - ٢٨ يوليو.
- ٧١- شحاده، حازم محمد (٢٠١١): استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعه الإسلامية، غزة.

- ٧٢- شعيب، وليد أحمد (٢٠١٧): تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم الترفيهي لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٧٣- شلبي، نرmin محمد كمال (٢٠١٥): استخدام المدخل القصصي القائم على التصورية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية عند تلاميذ المدارس اللغات الابتدائية، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- ٧٤- عبد الوهاب، فاطمة (٢٠٠٥): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٧٥- عبيد، هبه (٢٠٠٧): ألعاب وحفلات الأطفال، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٧٦- عصر، رضا مسعد السعيد (٢٠٠١): فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية المجلد الرابع، جامعة ٦ أكتوبر.
- ٧٧- غازي، إبراهيم (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٤.
- ٧٨- غبيش، ناصر فؤاد علي (٢٠٠٤): تصور مقترح لتطوير برنامج المعارف اللغوية برياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣١.
- ٧٩- غبيش، ناصر فؤاد علي (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة، رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٤، المجلد ٤.

- ٨٠- قواقزة، يسري أحمد سليمان (٢٠٠٥). فاعلية التمثيل الدرامي في تنمية مهارة الاستيعاب الاستماعي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- ٨١- محمد، داليا إبراهيم يحيى (٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتنمية مفردات اللغة الإنجليزية قائم على التعلم التعاوني للطلاب المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٨٢- نبروخ، سميرة (٢٠٠٥): تنمية مهارة الاستماع والوعي الصوتي في أطر الطفولة المبكرة، دراسة منشورة على موقع جامعة أم القرى: <https://Old.Uqu.Edu.sa/page/ar/5810>
- ٨٣- هندي، محمد (٢٠٠٢م): أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، أبريل، العدد (٧٩).
- ٨٤- هيكل، محمد (٢٠١٠): مهارات الحوار بين التحدث والانصات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٨٥- وافي، عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠م): المهارات الحياتية، وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٨٦- وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتدريب (٢٠٠٦): استخدام أسلوب التعلم النشط، القاهرة.
- ٨٧- وزارة التعليم المصرية (٢٠١١): مشروع لتحسين التعليم في رياض الأطفال، وزارة التعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.
- ٨٨- يماني، مرفت نور الدين (٢٠٠٥م): فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في اكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية

لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٨٩- يوسف، محمد (٢٠١٦م): التعلم النشط مدخل لخفض النشاط الزائد وأثره في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

المراجع الأجنبية

- 90 - Abdulaal, Mohammad Mahmoud Khala(2017): The effectiveness of using a suggested program based on WebQuests and multiple intelligence theory in developing secondary stage students' English Listening and speaking skills. Phd, Faculty of Education, Assiut University, Egypt.
- 91- Abdel- Salam, Rasha, 2019: Using Digital story telling in developing E F L Oral/ Proficiency among primary school pupils, thesis, Faculty of education, Banha University.
- 92- Baker,c.(2011) foundation of bilingual education and bilingualism (5 th ed). Clevedon,UK: Multilingual matters.
- 93- Barr,L.,Dittmar, M., E., Sheraden, M.(2002). Enhancing student achievement through the Improvement of Listening skills.Master of arts action research project, Saint Xavier University and skylight professional Development Field-based Master's program USA.
- 94- Bashir, M., Azeem,M.t,&Dogar,A.(2011)Factor effecting students, English speaking skills. British Jornal of Arts and Social Sciences, 2 (1), 38-39.
- 95- Bialistok, E.(2001) Bilingualism in development: Language, literacy. And Cognition. In Bialystok(Ed). Bilingualism in

development language literacy. And cognition(pp,1-300)New York: Cambidge University press.

96- Brown,H.D.(2001). Teaching by principles an interactive approach to language pedagogy. White Plains: Addison Wesley Longman,Inc.

97- Buehl,D.,(2001) Classroom strategies for inter active learning 2 Nd ED. Network, International Reading association.

98- Bueno, A,D. McLaren, (eds).(2006): TEFL in Secondary Education. Granada: Editorial Universidad de Granada.

99- Carlson, S.,Meltzoff,A.(2008) Bilingual experience and executive functioning in young children Developmental science,11, 282- 298.

100 - Carlos, J.J.,& Karina, K. S.(2016). MotherTongue phonological interference in English language speech. Academic unit of administrative and humanistic science, Technical University of Cotopaxi,5.

101 - Cheung,Yunkul (2010) The Importance of teaching listening in EFL classroom.

<http://Eric.ed.gov/?id=ED512082>

102- Diaz.R.&Klingler, C., (2000) towards explanatory model of the interaction between bilingualism and cognitive development. In E. Bialystok (ED). Language processes in bilingual children Cambridge: Cambridge University Press.

103- Echevarria, J., ME., Vogt And Short, D.(2004).**Making Content Comprehensible for English Language learners** ,2nd ed. Need Hun Heights MA: Allyn & Bacon.

104- Elfeky,D.(2016):The Effect of Dialogic Reading on Enhancing the Speaking Performance of Experimental Language Primary Schools Pupils,Master degree ,Tanta University.

105- Elkady,I.(2016): The Effectiveness of a Program Based on some Natural Approach Activities in Developing EFL Oral Communication Skills among Primary school pupils.Minoufia University.

106- Hallahan. D. & Kauffman. J (2002). Exceptional+ learning: Introduction to special education (9th Ed.) Allyn & Bacon

<http://www.ONESTOPENGLISH.com/section.asp?docid=1546752007>

107- Hassan, H.(2015), "The Effect of Using som Active Learning Techniques on Developing Primary Pupils' Listening skills", **Thesis (M.A.)**Faculty of women for Arts, Science and Education, Ain Shams University, Egypt.

108- Helal, B.(2018):” An Integrative Strategy in Developing some of the EFL listening Comprehention and Speaking Skills of six year primary pupils. Thesis (M.SC)- Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.

109 – Hidayat,A. (2013).”The use of songs in teaching students' listening ability”.Journal of English and Education1(1)21-29.

110- Hussein,A.(2017).The Effect of Using Instructional Grammar Based Program via Role-Playing on Developing Eighth Graders' Language Skills& Learning Motivation, M.A. degree, Minia university.

111 - Ibrahim,B.(2016).The Effectiveness of a Task-Based Instruction program in Developing the English Language Speaking Skills of Primary stage pupils.(M.Sc)-Ain Shams University.

112- Joanne, R. ,Pompano,(2005) **Using Oral Traditions to Improve Verbal and Listening skills.**

www.Yela.edu/ynhti/curriculum/units/2005/1/05.01.06xhtml.

113- Johnson, K. (2008). An introduction to foreign language learning and teaching (2nd ed.) Halow, England: Person.

114- Kim,Y.(2003). **The Effects of Assertiveness Training on Enhancing the Social Skills of Adolescents with Visual Impairments.** Journal of Visual Impairment & Blindness. 97 (5)•285 – 298.

115- Mcconel, D., Steer,D.,&Ownes,K.(2003). "Assessment and Active Learning Strategies for Introductory Geology Courses". Journal of Geo Science Education. V51. N2. PP.205 – 216.

116- Mckinney, K.(2001). Active Learning. available at:,P.2

<http://www.cat:istu.edu/teaching-tips/handsout/newactive.Shtml>

117 - Mckinny, K.,L.,&Cartier, J., L. ,and Passmore,C., M., (2004)

Engaging SStudents Through Active Learning.Newsletter from the center for the advancement of teaching. I I linois state University.

118- Mendelsohn, D.(2006).Learning how to listen using learning strategies. In Uso-Juan, E.& Martinez-Flor, A.(Eds.). Current trends in the development and teaching of the four language skills. Mouton de Gruyter.1 - 15.

119- Mohammed, Hoda (2017), The Effect of Using Interactive Digital Storytelling on Developing some Listening Comprehension Skills for Preschool Children. Thesis (M.S.),Faculty of Education, Ain Shams University,Egypt.

120- Murcia,M.C.(2001). Teaching English as a second or foreign language. Boston: Heinle &Heinle Thomson Learning.

121- Mustafa, H.(2016). The Effect of Using a Program Based on Drama Techniques on Developing Sixth Grades' Aural-Oral Communication Skills, M.SC., Minia University.

122- Pathan,M.M.,Aldersi, Z.E.,& Alsout,E. A. (2014) "Speaking in their language: An overview of major difficulties faced by the Libyan EFL Learners in speaking skill".International Journal of English language & Translation studies, 96 – 105.

123- Planche P. (2002). **Learning a second language in nursery school: What is the role of reasoning in the child?** [L'apprentissage d'une seconde langue des l'ecole maternelle: Quelle influence sur le raisonnement de l'enfant ?]Bulletin de Psychologie. 55, 5, (461) Sep-Oct 535-542

124- Segura, A. R., (2012): The importance of teaching listening and speaking skills, MÁSTER EN FORMACIÓN, Universidad Complutense de Madrid, Spanish.

125- Shen, C.(2009)."Using English songs: An enjoyable and effective approach to ELT".CCCSE Journal English Language Teaching 2 (1) 88 – 94.

126- Smeds,H.(2015). "Blindness and Second language Acquisition. Studies of Cognitive Advantages in Blind L1 and L2 Speaker, PHD, Stockholm University.

127- Vandergrift,L.(2003). "Orchestrating strategy use: Toward a model of the skill second language listener". Language learning, 53 (3), 463- 496.

128- Vandergrift, L. (2011). Listening: theory and practice in modern foreign language competence. Center for language, Linguistics and area studies.

129 - Watcharapunyawong,S.,& Usaha,S. (2013). "EFL Students' Writing Errors in Different Text Types".The interference of the first language. English language teaching: Vol.6,No.1.

130 – Westby, C. E & Castlow, L. (2009): Implementing a whole language programe in a special Education class. Topics in Language Disorders.

131- Williams, C., Stathis,R.,&Gotsch,P.,(2008). "Speaking of writing: The significance of oral language in English learners' literacy development". Teacher writing center,Ruidoso, NM. Retrieved on Jun, 12, 2015 from

http://www.teacherwritingcenter.org/~local/~Preview/speaking_of_writing_V7.pdf

132- Zigardyova, L. (2006).Using stories in teaching English to young learners. Brno, Czech.